

الباب الثاني الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

أ) تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية تتضمن فهم المعلم الذي يقوم بتدريس المعرفة للطلاب وجهود الطلاب لتعلم شيء^١. التعليم لغة من مصدر علّم - يعلّم بمعنى درّس، هدّب^٢. على وزن فعّل - يفعل وفائدته للتعدية^٣. واصطلاحاً هو الأنشطة التي تُستخدم لإظهار المعرفة التي يتم تدريسها في الفصل باستخدام وسائل التعلم المختلفة^٤.

وعند سحارسيمي فإن التعليم هو محاولة لتغيير الشخص حتى يتصرف بطريقة معينة. هناك فجوات في التعليم وهذه هي السمة المميزة للتعليم. يحدث التعليم بعد بذل جهد معين لتغيير الحالة الأولية إلى الحالة المرغوبة. ووفقاً علي رأياً نانا سوجانا، يمكن أن يحدث التعليم في المدرسة إذا كان هناك

¹ Wina Sanjaya, *Kurikulum Pembelajaran* (Jakarta: Prenada Group, 2008), 208.

² Atabik Ali and Ahmad Zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia* (Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1998), 1314.

³ محمد معصوم بن علي، الأمثلة والتصريفية (جومباغ: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نيهان)، ١٢.

⁴ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015), 24.

تفاعل بين الطلاب وبيئة التعلم التي ينظمها المعلمون لتحقيق أهداف التعليم^٥.

والتعليم في حقيقة الأمر لا يمكن تعريفه بمعزل عن التعلم. يقول ناثن كيج للاستجابة للمتطلبات العملية للتربية يجب ان تربط نظريات التعلم ربطا مباشرا بنظريات التعليم. إذن فالتعليم هو توجيه المتعلم وتمكينه من الحصول علي المعارف والمهارات وتوفير الفرص والشروط الملائمة لذلك^٦.

شرح شيف السغالا خصائص التعلم التي تشمل شيئين. أولاً في عملية التعلم يتضمن العمليات العقلية للطلاب على أكمل وجه، ليس يتطلب من الطلاب الاستماع فقط لتدوين الملاحظات ولكن يريدون أنشطة الطلاب في عملية التفكير. ثانيا في عملية التعلم لبناء جو حوارى وعملية طرح أسئلة وأجوبة مستمرة موجهة لتحسين مهارات التفكير لدى الطلاب وتحسينها والتي بدورها يمكن أن تساعد مهارات التفكير الطلاب على اكتساب المعرفة التي يبنونها بأنفسهم^٧.

⁵ Joko Susilo and Akhmad Aufa Syukron, "Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Kitab Al-Mahir Untuk Mencapai Kompetensi TOSA (Test of Standard Arabic) Mahasiswa Di Pusat Pengembangan Bahasa UIN Raden Mas Said Surakarta," *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2022): 107.

^٦ هـ. دوجلاس براون، مبادئ تعلم وتعليم اللغة (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٤)، ١٧.

⁷ Mustafa Mustafa, "Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 58, <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.17>.

في جملة "اللغة العربية" كلمتان، هما "اللغة" و "العربية".
 معنى "العربية" في اللغة هو الصحراء الكبرى، أو الأرض القاحلة
 التي لا ماء فيها وتنبت عليها الأشجار.⁸ ومعنى "اللغة" هي أي
 مجموعة أو نظام من الرموز اللغوية التي تستعمل بطريقة متشابهة
 عند مجموعة من الناس (مع وجود بعض الاختلافات البسيطة).
 ومن خلال هذا النظام يتم لأفراد هذه المجموعة الاتصال
 والتفاهم مع بعضهم البعض.⁹ وعند ماريو باي وجاينور، اللغة
 هي نظام اتصال يستخدم الأصوات، على سبيل المثال أدوات
 الكلام، بين البشر من مجتمع معين أو مجموعات اجتماعية
 معينة تستخدم الرموز الصوتية التي لها معنى.¹⁰ إذن، أن اللغة
 العربية هي اللغة المستخدمة من قبل مجموعة من الناس الذين
 يعيشون فوق بلاد الصحراء الكبرى وشبه الجزيرة العربية.
 من الفهم أعلاه يمكن استنتاج أن تعليم اللغة العربية
 هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين في عملية تعليم اللغة
 العربية بهدف تسهيل فهم الطلاب للغة العربية ونطقها.
 تعليم اللغة العربية باعتباره التعلم الثاني هو في الأساس
 تعليم شخص ما أن يكون قادرًا على استخدام لغة أخرى غير
 اللغة الأم فهم صياغة اللغة في إطار الاستماع والكلام والقراءة

⁸ Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam," *Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (2021): 88.

⁹ براون، مبادئ تعلم وتعليم اللغة، ١٢.

¹⁰ Abdul Rohman, "Bahasa Arab Dan Problematika Pembelajarannya," *Jurnal Sanaamul Qur'an* 3, no. 1 (2022): 17.

والكتابة ويمكن تطبيقها في المهارات الأربع. تعليم اللغة هو في الأساس تنمية المهارات التواصل الاجتماعي باللغة العربية.¹¹

(ب) عناصر تعليم اللغة العربية

في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من العناصر التي يجب مراعاتها حتى يمكن للتعلم أن يسير بشكل جيد ويحقق النتائج المتوقعة. فيما يلي بعض عناصر تعلم اللغة العربية التي تتطلب مهارات إدارية من المعلم.¹²

(أ) أهداف تعليم اللغة العربية

يشير الغرض من تعلم مهارات اللغة الأجنبية إلى الغرض من تعلم تلك اللغة. في تعلم لغة أجنبية، فإن مهارات استخدام اللغة هي المحور الرئيسي، وتحديدًا كيفية جعل المتعلمين قادرين على استخدام اللغة الأجنبية في كل من الجوانب المنطوقة والمكتوبة. وأخيراً، سوف يركزون مرة أخرى على المهارات اللغوية الأربع.

من وجهة النظر هذه، يهدف تعلم مهارات اللغة العربية إلى تمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا. يمكن تقسيم هذه الأهداف عمومًا إلى فئتين، وهما الأهداف النظرية والعملية.

¹¹ Suci Ramadhanti Febriani, "Analisis Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar : HOTS, MOTS, LOTS," *Fak Sastra UNM*, no. 20 (2020): 434.

¹² Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 27.

أ) الأهداف النظرية

تهدف الأهداف النظرية في هذه الحالة إلى أن تكون أهدافاً تنطبق على تطوير مادة اللغة المعنية. هذا الهدف لا يزال في مجالات تطوير الكفاءات، ولم يدخل عالم الواقع. ينفو، يناقش مستويات أهداف تعلم المهارات اللغوية المتوقعة ككفاءة تواصلية:

- (١) المستوى التكاملي (اللغة كوسيلة للتعبير).
- (٢) المستوي اللغوية والأدوات (اللغة كنظام سيميائي وكائن تعليمي).
- (٣) المستوى العاطفي في العلاقات الشخصية والسلوك (اللغة كوسيلة للتعبير عن القيم والأحكام حول الذات والآخرين).
- (٤) مستوى احتياجات التعلم الفردية (التعلم العلاجي القائم على تحليل الأخطاء).
- (٥) المستوى التعليمي العام للأغراض غير اللغوية (تعلم اللغة في إطار المناهج المدرسية).

يتم اقتراح هذه الأهداف كأهداف عامة، والتي يمكن تطبيقها على مجموعة متنوعة من المواقف التعليمية. لا يمكن تحديد أهداف محددة في مواصفات هذا المستوى. لذلك، يفترض مثل هذا النهج أن تدريس اللغة سيعكس الاحتياجات الخاصة المطلوبة للمتعلم. قد توجد هذه

الاحتياجات في مجال القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو التحدث، ويمكن التعامل مع كل منها بشكل تواصلية. عادة ما تعكس المناهج الدراسية أو أهداف التعلم جوانب معينة من الكفاءة التواصلية المناسبة لمستوى الكفاءة والاحتياجات التواصلية للمتعلم.

(ب) الأهداف العملية

يمكن أن يكون تحقيق أهداف تعلم اللغة الأجنبية عملياً مرتبطاً بأسباب، وهي: المنهج، التقدم، مجتمع اللغة المستهدفة، أهداف محددة، الثقافة، وأخرى. في سياق تعلم مهارات اللغة العربية، يمكن تفسير هذه الأسباب كجزء من التطبيقات الحقيقية في هذا المجال.

السبب الأول هو أن تعلم مهارات اللغة العربية يتم بسبب متطلبات المناهج الدراسية. كما هو معروف أن اللغة العربية هي جزء من منهج التعليم المدرسي الإسلامي الذي تسيطر عليه وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا. دروس اللغة العربية (دراسة القابلات) من قبل وزارة الدين مبرمجة للمتعلمين من المرحلة الابتدائية إلى التعليم العالي. لذلك، "يضطر" الطلاب إلى إتباع اللغة العربية بسبب متطلبات المنهج.

السبب الثاني، تعلم مهارات اللغة العربية هو تحسين نوعية الحياة. تتمتع اللغة العربية في الواقع بآفاق جيدة

عندما يتعلق الأمر بتطوير عالم العمل. إذا نظرت إلى نموذج منهج التربية الدينية، فإن اللغة العربية مطلوبة بشدة في هذا البلد. بالطبع لا حرج في أن يتابع الطلاب مهارات اللغة العربية ليصبحوا مدرسين للغة العربية أو محاضرين ومترجمين في شركات نشر الكتب. لا بأس أيضاً إذا كنت تريد أن تصبح مرشداً سياحياً أجنبياً أو يمكنك الانضمام إلى شركات حسنة النية في الشرق الأوسط، تعتمد على اللغة العربية. باختصار، يمكن أن يأتي التقدم في الحياة من مهارات اللغة العربية.

السبب الثالث، تعلم مهارات اللغة العربية هو القدرة على التواصل مع الأشخاص الذين يمتلكون اللغة العربية، خاصة إذا كان المتعلم يهدف إلى العيش في مجتمع عربي، إما بشكل مؤقت أو دائم. الإقامة المؤقتة، على سبيل المثال العمل أو الذهاب إلى المدرسة أو الزيارة لفترة زمنية معينة. في حين أن موطن دائم هو أن تصبح مواطناً عربياً.

السبب الرابع، تعلم اللغة العربية مرتبط بالقدرة على التعامل مع مجالات معينة، دينية وغيرها. أن تصبح مترجماً، على سبيل المثال، يتطلب بالتأكيد مهارات كافية في اللغة العربية، تحدثاً وكتابة.

السبب الخامس، تعلم مهارات اللغة العربية لتعميق ثقافة صاحب هذه اللغة. في عالم تاريخ العالم، تتمتع الأمة العربية بثقافة ليست فريدة فحسب، ولكنها أيضًا مليئة بمواقع التقدم على الرغم من أنها في الواقع قائمة على الجهل. يمكن رؤية هذا التفرد، على سبيل المثال، من خلال قوة الأدب التي بلغت ذروتها في الفترة التي سبقت ظهور الإسلام. أما بعد ظهور الإسلام، فقد كانت هيمنة الثقافة التي أطرتها التعاليم الإسلامية أكثر وضوحًا. بطبيعة الحال، فإن معرفة وحتى تعميق رحلة الجاهلية والثقافة الإسلامية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات اللغة العربية.

السبب السادس، أن تعلم اللغة العربية هو من أجل المتعة. عادة ما ترتبط المتعة بالهوايات أو الترفيه. بالنسبة لأولئك الذين لديهم هواية قراءة الأدب العربي، على سبيل المثال، مهارات اللغة العربية ضرورة.¹³

(٢) مواد تعليم اللغة العربية

المواد التعليمية لها موقف عاجل للغاية في سياق التعلم لأن المعلم غير قادر على تحديد الأساليب والطرق والاستراتيجيات أو التقنيات دون تحديد المواد التعليمية التي

¹³ Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif* (Bandung: Alfabeta, 2018), 51–53.

سيتم تقديمها أولاً. المواد التعليمية هي مصدر تعليمي يمكن أن يساعد المعلمين على إثراء رؤى الطلاب. ستكون الأشكال وأنواع المواد المختلفة التي يستخدمها المعلم مصدرًا للمعرفة للطلاب.¹⁴

لا يتكون محتوى المواد التعليمية من مجموعة من المعارف أو مجموعة من المعلومات فحسب، بل يجب أن يكون مجموعة من المعارف المختارة والمطلوبة لكل من المعرفة نفسها وللطلاب وبيئتهم. تشتمل المواد التعليمية في التعليم الحديث على ثلاثة أنواع من المواد، وهي: المعرفة، والحركية، والعاطفية.¹⁵

المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد التي يمكن استخدامها لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم. تتضمن المادة التعليمية على الأقل، من بين أشياء أخرى: (١) أدلة الدراسة (تعليمات الطالب / المعلم؛ ٢) الكفاءة المطلوب تحقيقها؛ (٣) المعلومات الداعمة؛ (٤) تمارين. (٥) تعليمات العمل، يمكن أن تكون في شكل أوراق عمل؛ و (٦) التقييم.¹⁶

¹⁴ Muhammad Ediyani, "Analisis Materi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Buku Al-Lughah Al-Arabiyah Al-Mu'ashirah Dengan Pendekatan Asas Pengembangan Materi," *Al-Mahira: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2016): 121.

¹⁵ Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 30.

¹⁶ Abdul Majid, *Belajar Dan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), 240.

يمكن تقسيم فهم مواد تعلم اللغة العربية إلى مجموعتين، وهي المجموعة الأولى للطلاب المبتدئين. مواد تعلم اللغة العربية لهذه المجموعة لها المعاني التالية:

أ) كتاب للطلاب في كل فصل يتعلمون فيه أربع مهارات وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. يصبح النص الرئيسي موضوع المناقشة التي تتم دراستها. تتضمن المحتويات أنواعًا مختلفة من المهارات اللغوية والثقافة لفهم أنواع مختلفة من النماذج الثقافية. ثم يطلب من الطلاب دراستها بشكل عام.

ب) كتاب للطلاب في كل فصل يتعلمون فيه أربع مهارات وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. يصبح النص الرئيسي موضوع المناقشة التي تتم دراستها. تتضمن المحتويات أنواعًا مختلفة من المهارات اللغوية والثقافة لفهم أنواع مختلفة من النماذج الثقافية. ثم يطلب من الطلاب دراستها بشكل عام.

ج) المصنفات التي يستخدمها الطلاب للقيام بالواجبات.

د) يحتوي كتيب المعلم في كل فصل على فهم المعلم وأهداف التعلم.

بينما المجموعة الثانية للأطفال المتقدمين. تحتوي مادة

تعلم اللغة العربية في هذه المجموعة على المعاني التالية:

أ) قراءة الكتب والكتب الأدبية والنصوص العربية التي يتعلمها الطلاب.

ب) كتاب لممارسة اللغة العربية يتعلمه الطلاب في فصول مختلفة تدرس قواعد النحو والشرف والإملاء والقات.

ج) الكتب التي لها عناوين معينة تدرب الطلاب على أن يكونوا أحرارًا في اكتساب المعرفة والشعور بالسعادة عند قراءتها.

د) كتيبات لمعلم الفصل تزود المعلمين بالمعرفة حول كيفية استخدام الكتب العربية.¹⁷

٣) طريقة تعليم اللغة العربية

أوضح أيدوارد أنطاني أن الطريقة عبارة عن خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي بناءً على نهج محدد. يُعتبر أسلوب تعلم اللغة العربية ناجحًا في تطبيقه، إذا كان قادرًا على تلبية العديد من الأشياء التي تعتبر شروطًا لنجاح الطريقة، وهي:

أ) يجب أن تكون الطريقة متوافقة مع ظروف الطلاب ومستوى نمو عقولهم والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئة الأسرية التي يعيش فيها الطلاب.

¹⁷ Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 31–32.

ب) يجب أن تتبع الطريقة المبادئ العامة التي يمكن أن يستخدمها المعلم كدليل ودليل في حل مشاكل التعلم والتنبؤ بها.

ج) يجب أن يكون قادرًا على استيعاب الاختلافات الشخصية للطلاب في الفصل، لأن هؤلاء الطلاب لديهم قدرات وشخصية وسلوك وذكاء وقوة بدنية مختلفة، لكن عمرهم وجنسهم متماثلان.

ولقد سبق أن في المدخل الواحد يمكن أن يجد أكثر من طريقة وذلك راجع إلى عوامل كثيرة تؤثر على اختيار وتنظيم وعرض اللغة على الدارسين، ومن أهم هذه العوامل:

أ) طبيعة لغة المتعلم وخلفيته الثقافية وخبراته السابقة في تعلم اللغات الأجنبية. فتعليم العربية للطلاب الذين يدرسون في المدارس الدينية سوف تختلف عن تعليمها للطلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية.

ب) عمر الدارس ومستوى ذكائه ودرجة حماسه وإقباله تعلم اللغة.

ج) مكانة اللغة الأجنبية المتعلمة من المنهج الدراسي ككل والوقت المخصص لها .

د) خبرة المعلم وسيطرته على اللغة التي يقوم بتعليمها.

هـ) الهدف المرغوب تحقيقه من خلال المادة المختارة.

فكل من هذه الأهداف يشترك في تشكيل الطريقة. هذا إلى جانب أسس علم النفس المتعلمين، العملية التعليمية وفلسفتها والفروق الفردية بين المتعلمين، وقوانين التعلم ونظرياته خاصة ما يتصل منها بالمهارة والعادة.¹⁸

(٤) تقويم تعليم اللغة العربية

التقويم هو عملية تخطيط والحصول على وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات بديلة. وبالتالي، فإن نشاط التقويم هو عملية يتم التخطيط لها عن عمد للحصول على معلومات أو بيانات لاتخاذ قرار بعد ذلك. يعرف رالف تيلر أن التقويم هو عملية جمع البيانات لتحديد إلى أي مدى وبأي طريقة وكيف تم تحقيق الأهداف التعليمية. إذا لم يكن كذلك، فما الذي لم يتم فعله ولماذا.¹⁹

يعتبر المعلم مقيماً للمناهج الدراسية، لذلك يجب عليه أن يضع اعتبارات مهمة، وهي التقويم التكويني لتحسين البرنامج، والتقويم النهائي لتقرير أو متابعة البرنامج الذي يتم تقييمه أو استبداله ببرنامج آخر. نماذج التقويم التي يمكن اختيارها وتطبيقها هي نماذج تحقيق الهدف، ونماذج الحكم، ونماذج صنع القرار والنماذج الوصفية.²⁰

¹⁸ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

¹⁹ Ubaid Ridho, "Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *An-Nabighoh* 20, no. 01 (2018): 22.

²⁰ Aurel Baharuddin, *Maharat Al-Tadris* (Malang: UIN Perss, 2011), 198.

التقويم في تعليم اللغة العربية له استخدامات مختلفة،
منها ما يلي:

أ) يوجه التقويم الطلاب إلى أن يكونوا متحمسين للتعلم،
لأن الطلاب عادةً ما يدرسون يجد فقط عندما يكونون
على وشك إجراء اختبار، بل إنهم سيدرسون بطريقة
مناسبة لأنواع مختلفة من الاختبارات. هنا، يمكن أن
يكون التقويم أيضًا أداة جيدة بحيث يولي المعلمون
والطلاب مزيدًا من الاهتمام لأهداف التعلم التي تم
تحديدها.

ب) التقويم يجعل المعلم أكثر جدية في التدريس، لأن المعلم
عادة ما يستخدم استراتيجية مناسبة لأسئلة الامتحان.

ج) التقويم وسيلة فعالة لتقديم التغذية الراجعة، لأن
الموضوع يؤدي إلى تقويم يساعد في تحديد تحقيق
أهداف التعلم.

د) يمكن أن يوفر التقويم تقارير عن نتائج التعلم، مثل ما
إذا كان سيتم قبول الطلاب في المدارس أم لا، مما يحد
من تحديد الطلاب، ونوع التخصص الذي سيأخذونه،
ويزيد الفصل.²¹

²¹ Baharuddin, 280.

(٥) الطالب

الطالب جمعه طلاب هو الذي يطلب العلم، ويطلق عرفاً على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية.^{٢٢} الطلاب هم أفراد هم في طور التطور والنمو.^{٢٣} الطلاب أو التلاميذ أو الدارسون هم في الحقيقة أطفال في سن المدرسة ويحتاجون إلى مساعدة البالغين حتى يتمكنوا من النمو والتطور على النحو الأمثل وفقاً لإمكاناتهم في نظام تعليم الطلاب وهو عنصر إدخال يجب إدارته بفعالية وكفاءة بحيث يصبح ناتجاً عالي الجودة.^{٢٤}

إذا اهتمنا بالطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في هذا الوقت، فيمكن تصنيف الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في عدة مجموعات، وهي:

(أ) المسلمون من غير العرب يتعلمون اللغة العربية لفهم الإسلام من مصادره الأصلية القرآن والحديث.

(ب) الطلاب الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم في المدارس والجامعات في الشرق الأوسط، مثل الأزهر في مصر، التي تستخدم اللغة العربية كلغة للتعليم.

^{٢٢} إبراهيم أنيس، et al., المعجم الوسيط (القاهرة، ١٩٧٢).

^{٢٣} H. Sutrisna, *Perkembangan Dan Pertumbuhan Peserta Didik* (Yogyakarta: Andi Offset, 2013), 78.

^{٢٤} M. Djamal, *Fenomena Kekerasan Di Sekolah* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), 55.

ج) غير العرب الذين يريدون أن يكونوا قادرين على الارتباط بالدول العربية مثل علاقات التعاون والعلاقات السياسية مع العلاقات العدائية.

د) العلماء الأجانب الذين يعتبرون اللغة العربية وسيلة لفهم الثقافة العربية القديمة والحديثة، وكذلك وسيلة لمعرفة التعاليم الدينية الإسلامية.²⁵

(٦) المعلم

المعلم له معنى كونه معلمًا محترفًا تمثل مهمته الرئيسية في تعليم الطلاب وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم في مسار التعليم الرسمي. ستكون المهمة الرئيسية فعالة إذا كان لدى المعلم درجة معينة من الاحتراف والتي تنعكس في مهارات الكفاءة أو المهارات التي تلي معايير جودة معينة أو قواعد أخلاقية.

يجب أن يتقن معلمو اللغة العربية الموضوع وأن يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية بطلاقة والتصرف بشكل جيد. يجب على معلمي اللغة العربية أيضًا إتقان الكثير من الثقافة ومصادر تعلم اللغة العربية.

تؤثر شخصية المعلم بشكل كبير جدًا على عقول الطلاب وأنفسهم. يجب أن يعلم المعلم شيئًا جيدًا لطلابهم وما يقوله أمام الطلاب سيتم تذكره دائمًا في الطلاب. إن

²⁵ Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 39.

رأس الحربة في نجاح تعلم اللغة العربية في الفصل هو المعلم، فإذا كان المعلم قادرًا على أداء دوره جيدًا، فمن المؤكد أن تعلم اللغة العربية سيحقق نتائج جيدة بالطبع، بشرط ألا يترك وراءه جوانب التعلم الأخرى.²⁶

ج) أهمية تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. إن التربية الإسلامية من حيث بنية الحياة النبوية للبشرية هي إحدى أدوات الحضارة الإنسانية نفسها. كأداة تعليمية، يمكن استخدامها لتوجيه نمو وتطور الحياة البشرية إلى النقطة المثلى من قدرتها على تحقيق الرخاء والسعادة في الحياة الآخرة. بعبارة أخرى، الهدف النهائي للتعليم الإسلامي هو في الأساس تحقيق مُثلِّ التعاليم الإسلامية نفسها، والتي تحمل رسالة رفاهية البشرية كعبد الله سبحانه وتعالى، جسديًا وعقليًا، في الدنيا والآخرة على أساس القرآن والحديث.²⁷

تمت كتابة المصدرين الأصليين للتعاليم الإسلامية باللغة العربية، ودراساتها تتطلب أدوات علمية أخرى كدعم لفهم التعاليم الإسلامية بشكل صحيح مثل علم التفسير، والحديث، والفقه، والتصوف، والعقيدة التي كتبها العديد من العلماء باللغة

²⁶ Rohman, 41.

²⁷ Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam,"

العربية. لذلك فإن إندونيسيا، مع اعتناق غالبية سكانها للإسلام ، تجعل اللغة العربية لغة مهمة جدًا للتعليم. فيما يلي بعض العوامل المهمة في تعلم اللغة العربية:

(١) العربية كلغة الوحي. يسعد الله أن يتكلم مع البشر بالعربية من خلال القرآن. قال الله تعالى في القرآن الكريم: {إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠١﴾}.

(٢) حديث النبي باعتباره المصدر الثاني للتعاليم الإسلامية. تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم باللغة العربية، لذلك يحتاج كل المسلم إلى اللغة العربية ليتمكنوا من معرفة تعاليم النبي محمد التي تم نشرها.

(٣) كان في الإسلام بعض العبادات وهي الصلاة، والذكر، والدعاء التي تؤدي باللغة العربية.

(٤) المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن يبنون اقتصاديا يشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية، مما يجعل لهم وزنا إقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازيا. وتتوأكب أهمية اللغة مع الأهمية الإقتصادية والساسية لأصحابها.

(٥) عدد متكلمي العربية إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيرا من شعوب الدول الإسلامية

لديها الإستعداد النفس، بل وترحب، بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.^{٢٨}

٢. مفهوم مهارة الكلام

أ) تعريف مهارة الكلام

من المهارات التي يجب تعلمها في تعليم اللغة العربية مهارة الكلام. الكلام هو وسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل، والتواصل المتبادل، باستخدام اللغة كوسيط^{٢٩} وفقاً لنورغيانطارا، فإن الكلام هو النشاط اللغوي الثاني الذي يقوم به البشر في الحياة اللغوية، أي بعد الاستماع. بناءً على الأصوات المسموعة، يتعلم البشر النطق ويصبحون ماهرين في التحدث. يعرف تاريخان الكلام على أنه القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتوضيحها ونقلها. يمكن القول أن الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها والتي تستخدم عددًا من عضلات جسم الإنسان لأغراض وأهداف الأفكار التي يتم دمجها.

الكلام هو القدرة على نطق أصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتعبير عنها ونقلها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكلام هو شكل من أشكال السلوك البشري الذي

^{٢٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ١٩.

^{٢٩} Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif," *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam* 3, no. 2 (2017):201, <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>.

يستخدم العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية على نطاق واسع، بحيث يمكن اعتباره أهم أداة بشرية للتحكم الاجتماعي.

أنشطة الكلام أو الاتصال الشفوي هي أنشطة فردية في محاولة لنقل الرسائل شفهيًا إلى مجموعة من الأشخاص، والتي تسمى أيضًا الجمهور أو التجمع. من أجل وصول المحادثة أو الرسالة إلى الجمهور بشكل صحيح، من الضروري الانتباه إلى العديد من العوامل التي يمكن أن تدعم فعالية الكلام. أيضًا تتطلب أنشطة الكلام أشياء تتجاوز المهارات اللغوية والمعرفة. عند الكلام يتطلب علي: يلزم إتقان اللغة، اللغة، الشجاعة والهدوء، والقدرة على نقل الأفكار بسلاسة وبشكل منظم. بناءً على الخبرة التجريبية في هذا المجال، من المعروف أن مهارات التحدث لدى الطلاب في عملية التعلم لا تزال منخفضة.³⁰

العوامل الرئيسية التي يمكن أن تدعم أنشطة الكلام هي شجاعة الطلاب والشعور بعدم الخوف من أن يكونوا مخطئين. لذلك، يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على تقديم التشجيع للطلاب للتجرؤ على الكلام حتى مع وجود خطر الوقوع في الخطأ. يجب التأكيد للطلاب على أن الخوف من

³⁰ Abdul Kosim and Zakiyah, "Penggunaan Media Visual Dalam Pembelajaran Muthola'ah Untuk Meningkatkan Ketrampilan Berbicara Santri Kelas VIII SMPIT Kharisma Darussalam," *Kalamuna* 2, no. 2 (2021): 128, <https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.52593/klm.02.02.02>.

الخطأ هو خطأ كبير. بشكل عام، الغرض من ممارسة الكلام باللغة العربية للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين هو أن يتمكن الطلاب من التواصل لفظيًا بشكل صحيح مع الآخرين. في بدء ممارسة الكلام، يعتمد على مهارة الاستماع ومهارة إتقان المفردات والشجاعة للتعبير عما يدور في ذهنه.³¹

الغرض الرئيسي من الكلام هو التواصل. لكي يكون قادرًا على نقل الأفكار بشكل فعال، يجب أن يفهم المتكلم معنى كل ما يريد توصيله؛ تقييم تأثير تواصله مع مستمعيه؛ ومعرفة المبادئ التي تقوم عليها جميع مواقف التحدث، بشكل عام وبشكل فردي.

بصفته أداة اجتماعية أو أداة شركة أو أداة مهنية، فإن الكلام بشكل أساسي له ثلاثة أغراض عامة، وهي: (١) للإبلاغ، (٢) للترفيه، (٣) للإقناع والدعوة والحث والتوكيد.³² مهارة الكلام (مهارة التحدث) هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصليّة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور. بمعنى أوسع، التحدث هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها

³¹ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* (Jakarta: Needs Press, 2009), 6.

³² Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*, 90.

ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم^{٣٣}.

في جوهرها، مهارة الكلام هي مهارة استخدام اللغة الأكثر تعقيدًا. المقصود بمهارات التحدث هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة من حيث النظام النحوي والنظام الصوتي، بالإضافة إلى جوانب أخرى لاكتساب اللغة وهي الاستماع والقراءة والكتابة. بمعنى أوسع، اللغة المنطوقة هي نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان.^{٣٤}

القدرة على الكلام مبنية على: مهارات الاستماع (تقبلي)، ومهارات التحدث (الإنتاجية)، والمعرفة (النسبية) بالمفردات وأنماط الجمل التي تمكن الطلاب من توصيل أفكارهم.^{٣٥} بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى أن تكون قادرة على التواصل لفظيًا بشكل صحيح وطبيعي باللغة التي يتعلمونها. يعني الخير والمعقول إيصال الرسائل للآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا.^{٣٦}

³³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), 135.

^{٣٤} أحمد فؤاد محمود إيلان، مهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ٩٢.

^{٣٥} إيلان، ٩٦.

^{٣٦} محمد إيفان أفيان، "مهارة الكلام وتعليمها"، *Arabia* 5, no. 1 (2013): 103.

ب) جوانب مهارة الكلام

الكلام هو نشاط يتعلق بالمستمعين أو الشركاء يتحدثون. مهارة الكلام هي مزيج من عدة جوانب تشكل الشخصية كشخص قادر على التحدث أمام المستمعين. نجاح الشخص في التواصل يدل على النضج أو النضج الشخصي. تقترح بوور في هذه الحالة أربعة جوانب تشكل مهارة الكلام، وهي المهارة النطقية والصوتية والدلالية والاجتماعية.

١) المهارة النطقية

المهارة النطقية هي القدرة على تكوين العناصر الصوتية للغتنا بشكل مناسب. هذه المهارة ضرورية لأنها تؤدي أيضًا وتحدد القبول الاجتماعي أو الرفض. هذه المهارة هي عنصر في العلاقات الفردية التي ستحدد ما إذا كان الشخص مقبولاً كعضو في مجموعة أو كغريب.

٢) المهارة الصوتية

المهارة الصوتية هي القدرة على خلق التأثير العاطفي المطلوب بصوت جيد. صوت واضح. مستدير ورنين يشير إلى شخص حسن البنية ومؤثر، بينما صوت صارخ أو صاخب أو أجش. يظهر الكراك شخصًا أقل جاذبية وأقل إقناعًا.

٣) المهارة الدلالية

المهارة الدلالية هي القدرة على استخدام الكلمات بشكل مناسب وبفهم. لاكتساب المهارات الدلالية ، يجب أن يكون لدى المتحدث معرفة واسعة حول المعاني الواردة في الكلمات ، والانتظام والتطبيق العملي في استخدام الكلمات. بهذه الطريقة فقط يمكن للكلمات أن تتبادر إلى الأذهان بسرعة وسهولة.

٤) المهارة الإجتماعية

المهارة الإجتماعية هي القدرة على المشاركة بفعالية في العلاقات المجتمعية. تتطلب المهارات الاجتماعية أن نعرف: (أ) ما هي المادة التي يجب أن نقولها، أي الأشياء التي يجب أن نُقال (ب) كيف نقولها، أي كيف يقول المتحدث شيئاً؛ (ج) متى تقول ذلك، أي اختيار اللحظات المناسبة لقولها؛ و (د) عدم قول ذلك، أي تجنب اللحظات التي لا يكون فيها الكلام مناسباً.

تساهم الأنواع الأربعة من المهارات في نجاح المتحدث. يبدو أنه أدرك أن الطريقة الأكثر فاعلية لتطوير مهارة ما هي من خلال الممارسة بانتظام والتخطيط كثيرًا.

سيتم تشكيل المهارات، وخاصة مهارات التحدث إذا تم ذلك
بالممارسة.³⁷

ج) أهمية مهارة الكلام

يعد تدريس مهارات الكلام في تعلم اللغة العربية أمرًا
مهمًا حتى يكتسب الطلاب القدرة على التحدث لنقل الأفكار
والمشاعر باستخدام اللغة. وأوضح فرحانا أيضًا أن استخدام مهارة
كلام يمكن أن يطور قوة تفكير الطلاب من خلال كتابة مفردات
مهمة في كتب المهام ل يتم حفظها من خلال تقنية المحاضرة حتى
يعتاد الطلاب على التحدث باللغة العربية.³⁸

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد
الإستماع. وهو ترجمة السان عن طريق الإستماع والقرأة والكتابة.
وهو من العلامات المميزة للانسان، فليس كل صوت كلام، لأن
الكلام هو اللفظ والأفدة.

وبناء على وجود التطور المزاييد في اهمية الحديث اللغوي
فأنه يطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، ومعالجها. وواقع
الاصال اللغوى بين الناس أن يؤكد مهارة الحديث تمنو اولاً من
التصال باللغة ويقتند هذا أن يشجع المتعلمون على ان عربوا
بأنفسهم بالسليب البسيطة، وذلك تحت توجيه واشراف المعلمين.

³⁷ Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*, 91-93.

³⁸ Mahbub Humaidi Aziz, "Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah," *Nady Al-Adab* 17, no. 1 (2020): 14, <https://doi.org/10.20956/jna.v17i1.8630>.

والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف
مراحلها حيث يمارس التلميذ فيها الكلام من خلال الحوار
والمنقاشة. وينمو الكلام جيداً إذا كان قائماً على الفصحى، بل
قد يبعد عن ذلك وهو مجرد الحديث إلى مراحل أخرى، من
اختيار كلمة، واستبعاد آخر، إلى تذوق الموقف الكلامي ككل.^{٣٩}
(د) أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف
الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف
عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:

- (١) أن ينطق أصوات اللغة نطقاً صحيحاً واضحاً.
- (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- (٣) أن يميز في نطق بين الحركات القصيرة، والحركات الطويلة.
- (٤) أن ينطق الكلمات والجمل المقدمة في الكتاب نطقاً صحيحاً
معياراً.
- (٥) أن يعبر عن فكرة مستخدماً الصيغ المناسبة.
- (٦) أن يعبر عن مواقف ترتبط بالآخرين مستخدماً الصيغ
المناسبة.
- (٧) أن يسأل كثيراً من الأسئلة المتعلقة بمواقف الحياة اليومية
السائدة.

^{٣٩} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦)، ١٠٥-١٠٦.

٨) أن يعبر بصوته عن المواقف المختلفة للكلام، مثل موقف الاستفهام، والأخبار والتعجب.

٩) أن يشترك في محادثة عامة عن موقف عام، مثل الحديث في مواعيد الطائرات، والبنوك وتقديم وجبات الطعام، والحديث عن المناخ والطقس بصفة عامة.^{٤٠}

هـ) طريقة التدريس مهارة الكلام

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتنقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبده من جهد يفكشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطى مشيرات كثيرة.^{٤١}

أما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام والحوار

فهي ما يلي^{٤٢}:

^{٤٠} الحافظ عبد الرحيم، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٣).

٤٥

^{٤١} الفيان، "مهارة الكلام وتعليمها" ١٠٨.

^{٤٢} منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنائه واستراتيجياته وأساليب تعليمه (عابدين: مكتبة وهبة،

٢٠٠٣)، ٦٥-٧٠.

(١) المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة، ف المحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في مواقف الحوارية المختلفة، ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة. وماذا عليه أن يقول.

(٢) الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار، منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح، ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

(٣) المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددا ومعروفا للمشاركين فيها، حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة، ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها.

وتتطلب المناقشة تسجيلًا للأفكار التي تطرح، وربطًا بينها للوصول إلى حل مرض.

٤) استراتيجية المجموعات الصغيرة

استراتيجية المجموعات الصغيرة هي مجموعة من الطرق التي اقترحها خبراء المناهج وطرق التدريس في محاولة لتطوير الدور التقليدي للمعلم كوعاء للمعرفة، والمصدر الوحيد للسلطة داخل الفصل، ليصبح ميسرًا للتعليم ومشاركًا لتلاميذه في الأنشطة الصفية من خلال تفويضهم بعض السلطة داخل الفصل.

ويتطلب استخدام استراتيجية المناقشة في مجموعات صغيرة تهيئة مناخ ملائم في الفصل يسوده الإحترام المتبادل والدعم وتنمية مهارات التقصي وتشجيع روح التعاون.

وتناسب طرق المجموعات الصغيرة المواقف التي تتطلب زيادة التفاعل اللفظي بين الطالب والمدرس، والطلاب وبعضهم داخل الفصل وتنمية روح المسؤولية والاستقلالية في التعلم، كما تساعد هذه الطريقة في تحسين مهارة الكلام والنطق والتفكري، وتضفي مناخًا من التلقائية وممارسة الضبط غري المباشر على أنشطة الطالب داخل الفصل. كذلك تتيح هذه الطريقة الفرصة للطلاب كي

يبحثوا ويقوموا ويتوصلوا لرأي شخصي فهي تعلمهم مهارة التفكير الناقد.^{٤٣}

٣. مفهوم الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية

كتاب تعليم اللغة العربية الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية هو كتاب مدرسي باللغة العربية من تأليف حلمي فوزي عواليه وأمير الدين يوسف وطبع لأول مرة في عام ٢٠١٨. يحتوي هذا الكتاب على مواد تسهل على الطلاب تعلم اللغة العربية.

يتضمن كتاب تعليم اللغة العربية على ٨ موضوعات. تم تجهيز كل موضوع بمؤشرات تحصيل التعلم التي تتوافق مع الكفاءات الأساسية للمادة التي يتم تدريسها. علاوة على ذلك، يوجد في كل مادة أهداف تعليمية، وخطوات تعلم، واستراتيجيات تعلم، ومفردات، وقراءة. ثم تُعطى الحوار، ثم التدريبات لكل كفاءة لغوية، ويتم تنفيذ التمرينات. يتم تطبيق قواعد أيضاً كمواضيع لكل موضوع معين. علاوة على ذلك، في كل موضوع، تمت إضافة كلمات الحكمة من القرآن الموضوعي والتي تهدف إلى تدابر الآيات وفي نفس الوقت تكوين شخصية

^{٤٣} ألفيان، "مهارة الكلام وتعليمها"، ١٠٨-١٠.

الطالب. أخيراً، يتوفر قاموس صغير كشكل من مجموعات المفردات التي تم تدريسها في كل موضوع.⁴⁴

ب. الدراسات السابقة

يحتوي البحث السابق على وصف لنتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بالمتغير أو مجال تركيز البحث المراد فحصه. الغرض من هذا البحث السابق هو معرفة موقف البحث الذي يجب إجراؤه من بحث سابق لتجنب تكرار البحث. فيما يلي نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث وهي:

١. البحث عن عبد الرحمن (٢٠٢٢) بموضوع "تطبيق تعليم اللغة العربية بكتاب محادثتي لمهارة الكلام للطلاب في المعهد دار الفلاح أمثلي جفارا ٢٠٢٢". من قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بقدس. في هذه البحث، أوضح المؤلف كيفية تطبيق تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب محادثتي لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد دار الفلاح أمثلي باستخدام طريقة التخصص وتمكين الطلاب من إتقان مهارات الكلام باللغة العربية في الحياة اليومية⁴⁵.

⁴⁴ Helmy Fauzi Awaliyah and Amiruddin Yusuf, *Pendidikan Bahasa Arab SMA/SMK Muhammadiyah* (Jakarta: Majelis Pendidikan Dasar dan Menengah Pimpinan Pusat Muhammadiyah, 2018).

⁴⁵ عبد الرحمن، "تطبيق تعليم اللغة العربية بكتاب محادثتي لمهارة الكلام للطلاب في المعهد دار الفلاح أمثلي جفارا ٢٠٢٢" (الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس، ٢٠٢٢).

يمكن الاختلاف بين البحث السابق والبحث الحالي في الكتاب المستخدم كمواد تعليمية للغة العربية. استخدم البحث السابق كتاب محادثي بينما استخدمت هذه البحث بكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية.

٢. البحث عن محمد أولي الأبصار (٢٠٢١) بموضوع "استخدام كتاب رسالة الفلاحية في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السادس في المدرسة الدينية الإصلاح تلوق ويتان جفارا ٢٠٢٠/٢٠٢١". من قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بقدس. في هذه البحث، أوضح المؤلف أن استراتيجية المستخدمة في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السادس في المدرسة الدينية الإصلاح تلوق ويتان جفارا وهي استراتيجية القياس وفعالية تطبيق كتاب رسالة الفلاحية في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات القراءة بنجاح.^{٤٦}

يمكن الاختلاف بين البحث السابق والبحث الحالي في المشكلات التي تمت مناقشتها. بحث سابق ناقش الاستراتيجيات المتبعة وفعالية تطبيق كتاب رسالة الفلاحية. بينما يشرح البحث الذي يريد الباحث القيام به طريقة تعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية.

^{٤٦} محمد أولي الأبصار، "استخدام كتاب رسالة الفلاحية في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السادس في المدرسة الدينية الإصلاح تلوق ويتان جفارا ٢٠٢٠/٢٠٢١". (الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس، ٢٠٢١).

٣. البحث عن محمد لطفي حارث (٢٠٢١) بموضوع "تطبيق تعليم كتاب قواعد اللغة العربية لفهم القواعد في الفصل الثاني لدى طلاب بالمدرسة الثانوية دار العلوم قدس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١" من قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بقدس. أوضح المؤلف أن تطبيق تعليم الكتاب قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار العلوم في الفصل الثاني بطريقة القياسية و طريقة السؤال والجواب.^{٤٧}

يمكن الاختلاف بين البحث السابق والبحث الحالي هو أن البحث السابق ركز على فهم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب قواعد اللغة العربية، بينما ركز البحث الذي أراد الباحث القيام به على مهارة الكلام باستخدام كتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية.

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أنه لا يوجد بحث يدرس خاصة وعلى وجه التحديد استخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية في تعلم اللغة العربية، فلذلك في هذا البحث أرادت الباحثة في مناقشة كيفية استخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية في تعلم اللغة العربية. والكائن في هذه البحث هو طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.

^{٤٧} محمد لطفي حارث, "تطبيق تعليم كتاب قواعد اللغة العربية لفهم القواعد في الفصل الثاني لدى طلاب بالمدرسة الثانوية دار العلوم قدس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١" (الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس, ٢٠٢١).

ج. الإطار الفكري

تعتبر أنشطة التعلم من أهم الأنشطة في التعليم، لأن نجاح أو فشل التحصيل العلمي يعتمد بشكل كبير على كيفية تصميم عملية التعلم وتنفيذها بشكل صحيح. في التعلم، بين المعلم والطالب وظيفتان مختلفتان. الطالب هم موضوع التعلم والمعلم لديه وظيفة كميسر ومحفز للطلاب.

من المؤكد أن استخدام الكتاب المناسب في تعليم اللغة العربية لخصائص الطلاب سيحفز الطلاب على المشاركة في التعلم. باستخدام الكتاب المناسب الصحيح، سيكون من الأسهل على الطلاب فهم المواد المقدمة.

بناء على الأسس المذكورة أعلاه، تم تشجيع الباحثة على دراسة عملية التعليم باستخدام الكتاب المناسب المختلفة في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية الذي يهدف لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.

وفقا على الوصف أعلاه، تمكن للباحثة وصف مخطط الإطار

الفكري على النحو التالي:

تَعْلَمُ أَقْلَ إِثْرَةً لِلْإِهْتِمَامِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِدْ كِتَابًا مَنَاسِبًا مَثِيرًا
لِلْإِهْتِمَامِ وَيُبَيِّنُ إِهْتِمَامَ الطَّلَابِ بِالتَّعْلَمِ



تعليم اللغة العربية بكتاب الصادر عن مجلس التعليم
الابتدائي والثانوي المحمدية لمهارة الكلام بحيث يكون
التعليم أكثر عملية وإبداعا ونشاطا



زيادة تحصيل الطلاب في إتقان مهارة الكلام من خلال
التعليم باستخدام كتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي
والثانوي المحمدية

صورة ٢.١

